بريد الصدق في شيم الاديب وقول الحق مسخطة المريب ه
وكل ندامة صحابة في غير دين تعود عداوة عما قريب
وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ما في الاسلام من معمر يعمر اربعين سنة الا صرف الله عنه
انواعا من البلايا الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين
سهل الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الله
الانابه فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل
السموات فاذا بلغ الثمانين تقبل الله حسناته وتجاوز عن
سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وسمي اسير الله في ارضه وشفع في اهل بيته ه
وقال بعض الاعراب اتيت المقابر فاذا بجاريه كادت
ان تخفى من قبر من قبورهم مدت يدها وقالت اللهم انك
لم تزل قبل كل شي وانت الباقي بعد كل شي وقد خلقت
والدي قبلي وخلقتني بعدهما فانستني بهما ما شيت
ثم اوحشتني منهما واذا ما شيت كنت لي بعدهما مونسا
وكنت لي حافظا ثم انشات تقول
الا ايها القبران شوقي اليكما طويل وقد افنيت دمعي عليكما ه
تضمنتما ادوني حبيبي فانطقا بشخصين حلا اسرع حفرتيكما
حبيبي كانا مونسي فاصبحا بن عمي على طول البلا مونسيكما
سلام ورضوان وروح وراحه ومغفره المولى على ساكنيكما ه

## من كتاب اسرار الملوك من حمير

قال الحارث الرايش يوصي ابنه ابرهة
حوت لك الملك الذي كان حازه لا وجده في سالف الدهر حمير



واعلم

واعلم ان الموت محتاج مهجتي ومحتاج هذا الملك والله اقدر ه
ويهلك بعدي تبع وزنبيل وعمرو والذ منه البريه تذعر ه
ويفنى بنونا يا شر الملك تبعم وكاملنا يفنى وعمرو وشمير ه
فاما ابو حسان اسعد تبع فمهدية جرثا بيثرب حين يحر ه
ويقتله ظلما جميع عشيره ويوصي الى حسان علما ويخبر ه
يقول ادفنوني بعد موتي تقيا بما فيك امر في الكتاب مقدر ه
وسر يمينا من قصر غمدان قاصدا الى دامغ ذي الماوسل ثم تخبر ه
ومل نحو شخص في منيته الذي به يمن او مغرب حين تنظر ه
ولا تعص ذاك الشيخ واسمع كلامه وما جا فاطعم منه لو كان يسكر ه
فيرفض حسان الوصيه كلها ويتبعه شيطان من الجن اعور ه
فيذهب منه الملك الا اقله ويقتله عمرو اخوه المغدر ه
ويخرج سودا كالاسود لمن بقي من ابنائنا فتسطو عليهم وتقهر
تمزقهم في الارض كل ممزق وتحكم فيهم ما تشا وتقهر ه
ويظهر منهم في البلاد عجايب وتبدل معروف وشر ومنكر ه
ويخرب ما كنا نشيد من بنا ويدخل من الشوكلان بالله يكفر ه
ويردم انهار البسيطه كلها وما اسه الملك الاثير المعمر ه
ويخرجهم من ارض حمير ماجد همام صغير السن منا سيقر ه
ويبيقر في الافاق حتى يردهم بجيش تزلزل فيه اللاطا وتسعر ه
ويخرج شيخ من صناديد فارس فيرمي بجيش القوم وهو معفر ه
فيصرعه والقوم يكثر قتلهم ويقهرهم سيف الملوك المظفر ه
ويحيي الذي قد مات من مجد ~~فارس فيرمي بجيش القوم~~
حمير ومن تبايع قد خربوها وغيروا ه



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1